

د. ديفيد ل. ماثيوسون، لاهوت العهد الجديد الجلسة 23، يسوع، الموت/القيامة

ديف ماثيوسون وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون وسلسلة محاضراته عن لاهوت العهد الجديد. هذه هي الجلسة 23، يسوع والموت/القيامة.

لقد نظرنا إلى الموضوعات أو الدوافع السائدة التي تدور حول تطور العهد الجديد في تعليم ما يحققه موت يسوع في ضوء إتمامه للعهد القديم.

لقد نظرنا إلى موت يسوع باعتباره بداية لضيق نهاية الزمان. لقد رأينا موت يسوع باعتباره نفي إسرائيل. موت يسوع هو الانتصار على قوى الشر.

إن موت يسوع هو فدية لشعب الله. إن موت يسوع هو إتمام العهد القديم. كما يُصوّر موت يسوع على أنه يوفر التطهير للخطايا.

إذن، مرة أخرى، عبرانيين، الفصل 9 من رسالة العبرانيين. عبرانيين الفصل 9، بدءًا من الآية 16. عبرانيين الفصل 9، في حالة الوصية، من الضروري إثبات وفاة الشخص الذي كتبها لأن الوصية لا تكون سارية المفعول إلا بعد وفاة شخص ما. لا تصبح سارية المفعول أبدًا أثناء حياة الشخص.

ولهذا السبب لم يتم تنفيذ العهد الأول بدون دم. فبعد أن أعلن موسى للشعب كل وصية من وصايا الناموس، أخذ دم العجول مع الماء والصفوف القرمزي وزعف الزوفا ورش السفر على كل الشعب. وقال: هذا هو دم العهد الذي أمركم الله أن تحفظوه.

وعلى نفس المنوال رش بالدم المسكن وكل ما يستخدم في طقوسه. والواقع أن الناموس يقتضي أن يُطهر كل شيء تقريبًا بالدم، وبدون سفك دم لا يكون هناك غفران. فكان لزامًا إذن أن تُطهر صور الأشياء السماوية بالذبائح، بهذه الذبائح، أما الأشياء السماوية ذاتها فكان لزامًا أن تُطهر بذبائح أفضل من هذه.

إن المسيح لم يدخل إلى قدس مصنوع بأيدي بشرية، وهو ليس إلا صورة للقدس الحقيقي. بل دخل السماء نفسها الآن ليظهر لنا في حضرة الله. وهكذا فإن صورة دم يسوع هذه توفر لنا التطهير أو التنقية.

يوحنا الفصل 1 هو أكثر تحديدًا في العلاقة مع شعب الله. الفصل 1 من 1 يوحنا، بدءًا من الآية 8، إذا 1 ادعينا أننا بلا خطيئة، سأعود وأقرأ الآية 7، ولكن إذا كنا نسلك في النور كما هو في النور، لدينا شركة مع بعضنا البعض ودم يسوع، ابنه، يطهرنا أو يطهرنا من كل خطيئة. إذا ادعينا أننا بلا خطيئة، فإننا نخدع أنفسنا، والحق ليس فينا،

إذا اعترفنا بخطايانا، فهو أمين وعادل حتى يغفر لنا خطايانا ويطهرنا أو يطهرنا من كل إثم. وهكذا، فإن موت يسوع المسيح على الصليب قد تحقق مرة أخرى، وخاصة في عبرانيين 9، تحقيقًا لما كان من المفترض أن يحققه ذبائح العهد القديم، والآن، يتحقق ذلك من خلال يسوع المسيح الذي يطهر من الخطية. وهناك موضوع مهم آخر وهو موت يسوع المسيح ككفارة بديلة عن خطايا الشعب.

الآن، هناك نظريات مختلفة للكفارة. إذا التقطت أي كتاب مدرسي في اللاهوت المنهجي تقريبًا وانتقلت إلى هذا الفصل عن موت المسيح أو عمل المسيح والقسم الخاص بعمل المسيح على الصليب، فستجد نظريات

مختلفة للكفارة. لقد تحدثنا بالفعل عن واحدة، وهي ما يسمى بالمسيح المنتصر، والتي تقول إن موت المسيح كان انتصارًا على قوى الشر.

لقد كانت هزيمة لقوى الشر. كما تقرأ عن نظريات مثل نظرية التأثير الأخلاقي. كان موت يسوع المسيح في المقام الأول يهدف إلى تقديم مثال على محبة الله لشعبه، وهو المثال الذي يجب على شعبه أن يتبعوه.

من الواضح أن كلا الرأيين، وخاصة رأي المسيح المنتصر، له أهمية كبيرة وموضوع مهيمن للغاية لفهم موت المسيح على الصليب. ولكن في رأيي، ربما يكون التركيز الأكثر هيمنة عندما يتعلق الأمر بموت المسيح، فيما يتعلق بفهم ما حققه موت المسيح من حيث الكفارة، هو أن موت المسيح كان كفارة بديلة. وكثيراً ما يطلق علماء اللاهوت على هذا الرأي نظرة بديلة جزائية.

:ولكن جوهر الأمر هو أن موت يسوع المسيح كان بديلاً عن الناس. ففي العهد الجديد نجد رابطاً مشتركاً يسوع يحمل خطايانا. يسوع يموت بدلاً منا.

إن يسوع نفسه يحمل على عاتقه خطايانا، والعقاب الذي نستحقه والذي يخصنا. وبذلك يحمل خطايانا نيابة عنا. ولنعد مرة أخرى إلى مرقس 10: 45، نجد أن يسوع لم يأت ليخدم، بل ليخدم وليبذل حياته فدية عن كثيرين.

في نص أفسس 5، نص آخر مثله حيث موت يسوع المسيح هو ذبيحة من أجلنا. 2 كورنثوس الفصل 5. أريد فقط أن أقرأ ما يكفي من هذه النصوص حتى تفهم فكرة هذا الموضوع المشترك أو الخيط السائد: الفصل 5 والآية 21.

لقد جعل الله يسوع الذي لم يعرف خطية، خطية لأجلنا، حتى نصبح نحن فيه بر الله. وهكذا يصبح يسوع المسيح خطية، يصبح ذبيحة خطية.

أو أن يسوع المسيح يأخذ خطايانا وعقوبة الخطيئة من أجلنا. أعتقد أن غلاطية الإصحاح 3 والآية 10 من أهم النصوص أيضًا. غلاطية الإصحاح 3 في مناقشة بولس لموت يسوع المسيح.

الآية 10، لأن كل من يعتمد على أعمال ناموس هو تحت لعنة كما هو مكتوب. ملعون كل من لا يثبت في عمل كل ما هو مكتوب في سفر الناموس. الآية 11 تنص بوضوح على أن كل من يعتمد على الناموس لا يتبرر أمام الله لأن البار بالإيمان يحيا.

لا يقوم الناموس على الإيمان، بل على العكس يقول أن من يفعل هذه الأمور سيحيا بها. الآية 13، المسيح افتدانا من لعنة الناموس بأن صار لعنة لأجلنا.

وفي ضوء نصوص مثل هذا، أجد صعوبة في تصديق تلك النصوص التي تشير إلى أن الكفارة البديلة ليست من تعاليم العهد الجديد أو أنها ليست موضوعاً مهيمناً. تشير نصوص مثل هذا إلى أنها كذلك. يصبح المسيح لعنة علينا.

أي أنه يأخذ لعنة الخطية على نفسه على الصليب. أعتقد أن رسالة بطرس الأولى الإصحاح 2 والآية 24 هي التي أريدها. لقد قرأنا بالفعل الآية 19، وقد تم شراؤها بدم المسيح الثمين، الحمل الذي لا عيب فيه ولا دنس.

ثم الآية 2 من الفصل الثاني من رسالة بطرس الأولى، الآن وقد تطهرتم، الآن وقد تطهرتم بإطاعة الحق حتى يكون لكم محبة خالصة لبعضكم البعض، أحبوا بعضكم البعض بعمق من القلب. لأنكم ولدتكم ثانية لا من

زرع يفنى بل من زرع لا يفنى بكلمة الله الحية الباقية. لم يكن هذا النص الذي أردته أيضًا، لذا فأنا أفعل نفس الشيء الذي فعلته قبل محاضرتين

ولكنني أعتقد أن الآيات 18 هي التي وردت في هذه الآية، وبعدها فداننا يسوع المسيح بموته نيابة عنا. يسوع المسيح فداننا، الله فداننا أو طهرنا بدم المسيح، الحمل الذي لا عيب فيه ولا عيب. وهكذا يُقدّم يسوع المسيح مرة أخرى باعتباره الحمل الذي مات نيابة عن شعبه كحمل ذبيحة تحقيقًا للعهد القديم

إننا نستطيع أن نستعين بنصوص أخرى لإثبات هذا الخيط المشترك بين موت يسوع من أجل شعبه، موت يسوع نيابة عن شعبه. إن تحول يسوع إلى لعنة من أجلنا، وبالتالي فإن حمل يسوع لخطايانا، وموت يسوع نيابة عنا بدلاً منا، وتحمل يسوع على نفسه اللعنة أو العقاب الذي نستحقه والذي ينتمي إلينا، يبدو أنه الخيط السائد. وفيما يتصل بهذا، هناك مجموعة أخرى من النصوص ذات الأهمية وهي الإشارة إلى يسوع باعتباره كفارة عن خطايا الشعب

واسمها وفعلها ، haloskos أعلم أن كلمة الكفارة هي موضع جدال. الكلمة اليونانية التي تكمن وراءها هي ومجموعة الكلمات المرتبطة بها في المناقشة هي كيفية ترجمة هذه الكلمات. هناك تقليد ، haloskamai ، طويل لترجمتها على أنها كفارة

إن يسوع هو كفارة عن خطايانا. وإذا بدأت بمقارنة الترجمات الإنجليزية لبعض الآيات التي سأقرأها، فسوف تلاحظ أن بعضها يختلف. فبعضها يقول كفارة، وبعضها الآخر يستخدم لغة أخرى، مثل الذبيحة

في أحد الأماكن، تُرجمت هذه الكلمة إلى ذبيحة الكفارة. وغالبًا ما تستخدم الترجمات لغة أكثر حيادية لتعكس الغموض أو للابتعاد عن فكرة أن موت يسوع المسيح هو كفارة. ولكن بدءًا من الفصل الثاني من رسالة العبرانيين أو في الواقع، سننظر أولاً إلى الفصل الثاني من إنجيل يوحنا والآية الثانية. إن يسوع هو ذبيحة الكفارة عن خطايانا

كلمة يمكن ترجمتها إلى كفارة. وسنتحدث عن NIV إن كلمة ذبيحة الكفارة هي الطريقة التي تترجم بها ترجمة معنى ذلك بعد قليل. كما تقدم رسالة العبرانيين الإصحاح 2 والآية 17 يسوع المسيح بنفس الطريقة، وأعتقد. تترجمها بنفس الطريقة NIV أن ترجمة

، ولكن في رسالة العبرانيين الإصحاح الثاني والآية 17، عبرانيين 2: 17، لهذا السبب، كان لابد أن يصير مثلهم إنسانًا كاملاً في كل شيء، حتى يصير رئيس كهنة رحيماً وأمييناً في خدمة الله، فيكفر عن الخطايا. هذا هو شكل الفعل، نفس الكلمة التي يمكن ترجمتها إلى كفارة أو لإتمام الكفارة عن الخطايا. ثم، ربما يكون النص الأكثر شهرة الذي سنتحدث عنه بمزيد من التفصيل هو رسالة رومية الإصحاح الثالث. تبدأ رسالة رومية الإصحاح الثالث بالآية 21، بعد أن أظهر بولس محنة البشرية كلها وخطيئتها، ولم يحاول في الواقع إثبات خطيئة البشرية بل اتهم البشرية بخطيئتها وأظهر أن الله عادل في سكب غضبه وإنسانيته

الآن يتحول بولس قائلاً، ولكن الآن، في الآية 21 رومية 3، بدون الناموس، أصبح بر الله معروفاً، وهو ما يشهد له الناموس والأنبياء. هذا البر يُعطى لكل من يؤمن بيسوع المسيح بالإيمان بيسوع المسيح. لا يوجد فرق بين اليهودي والأممي، لأن الجميع أخطأوا وأعوزهم مجد الله، وقد تبرروا مجاناً بنعمته بالفداء الذي يأتي بيسوع المسيح

وهنا نجد لغة الفداء مرة أخرى، والفكرة هي أن موت يسوع المسيح يشتري ويحرر ويخلص ويحرر شعبه. ثم في الآية 25، قدم الله المسيح كذبيحة كفارة. وهنا نجد الكلمة مرة أخرى التي يمكن ترجمتها إلى الكفارة

لقد قدم الله المسيح كفارة أو ذبيحة كفارة من خلال سفك دمه .لذا، فإن موت المسيح على الصليب يُفهم على أنه ذبيحة كفارة أو كفارة .كيف نفهم هذا؟ إن مفهوم الكفارة يشير إلى تهدئة غضب الله، وتحويل غضب الله بعيداً، والفكرة هي أن يسوع نفسه، بموته على الصليب، يحول غضب الله، ويتحمل غضب الله على نفسه، ربما بسبب خطيتنا، لأنه يحمل خطايانا على الصليب

على أنها ذبيحة كفارة .لست متأكدًا تمامًا NIV الآن، لقد تم الطعن في هذا الأمر، ومرة أخرى، ترجمته ترجمة ما إذا كان هذا مجرد تعبير عن الغموض واختيار عبارة أوسع أو ما إذا كانوا يحاولون عمدًا تجنب ما هو ملفوف في الكفارة، هذه الفكرة المتمثلة في تجنب غضب الله، وإرضاء غضب الله من خلال موت الابن الذي يأخذ خطيئته علينا ويحمل اللعنة ودينونة الله .اقترح البعض أنه لا ينبغي لنا أن نفهم هذا من حيث الكفارة؛ ليست كفارة، ولكن يجب أن نفهمها على أنها تكفير، أي محو الخطايا، وأن ما يدور hilasterion هذه الكلمة في ذهن بولس هو ببساطة إزالة الخطايا ومحوها

أعتقد، على سبيل المثال، أن جيمس دون، في تعليقه على رسالة رومية في سلسلة التعليقات التوراتية، يدافع عن هذا الرأي .ولكنني أعتقد على الأرجح أنه يتعين علينا أن نفهم هذا من منظور الكفارة، أي أن موت يسوع المسيح يرضي غضب الله بمعنى ما، وأن يسوع يحمل خطايانا وبالتالي فإن موته على الصليب يمنع غضب الله بتحملة لغضبه على نفسه، وأنه يمنع غضب الله تجاه شعبه .والواقع أنه إذا عدنا إلى قراءة الفصل الأول .والآية 18 من رسالة رومية، فسوف نرى أن غضب الله حاضر بالفعل

يبدأ الفصل الأول والآية 18 بغضب الله الذي يعلن من السماء ضد كل إثم وشر الناس الذين يقمعون الحق بشرهم .في الأساس، فإن بقية الفصل الأول والفصل الثاني وحتى الفصل الثالث سوف تترر هذا البيان وتوضح كيف ولماذا يعلن غضب الله .لذا، فإن غضب الله هو بالفعل عنصر في حجة بولس، لذلك أعتقد أنه من الصحيح أن نرى موت يسوع هنا ككفارة

ربما ينبغي لنا أن ننظر إلى الأمر على أنه أكثر من ذلك، ولكن من المؤكد أن موت يسوع هو كفارة .أي أن يسوع يُرى، ويُنظر إلى موته على أنه إرضاء لغضب الله، حيث يتحمل يسوع غضب الله نيابة عنا لأنه يأخذ خطايانا عليه .ومن الممكن أيضًا، دون أن نقرأ كثيرًا في المصطلح، أن نقرأ هذه الكلمة من حيث كرسي الرحمة في العهد القديم، وخاصة يوم الكفارة

نفس المصطلح هنا يستخدم في الترجمة السبعينية للإشارة إلى كرسي الرحمة في رواية العهد القديم عن يوم الكفارة .لذا، فمن الممكن أيضًا أن نفهم أن المسيح هو المكان الذي يتحقق فيه الكفارة .المسيح هو الواحد .وفي المسيح نجد المكان الذي يتم فيه ضمان الكفارة وحيث يتم الكفارة تحقيقًا للعهد القديم

وهكذا، فباستخدام هذا المصطلح، ربما يكون المؤلف قد قدم موت المسيح مرة أخرى باعتباره ذبيحة كفارة أو كفارة من خلال سفك دمه ليتم قبولها بالإيمان .وقد فعل هذا .أي أنه قدم المسيح كذبيحة كفارة لإظهار بره لأنه ، في تسامحه، ترك الخطايا التي ارتكبت من قبل بلا عقاب

ربما كانت هذه إشارة إلى الخطايا في العهد القديم .لقد فعل هذا ليُظهر، في الآية 26، بره في الوقت الحاضر ليكون بارًا أو بارًا وهو الذي يبرر أولئك الذين يؤمنون بيسوع .هل ترى ما يقوله بولس؟ بطريقة ما، يجب على الله أن يبرر الخطاة

سنتحدث أكثر عن التبرير فيما يتصل بموضوع الخلاص في وقت لاحق .ولكن الله لا بد أن يبرر الخطاة ويوفر لهم وسيلة للتبرير، ولكن لا بد أن يفعل ذلك بطريقة لا تضر بعدالته .لذلك يقول بولس إنه فعل هذا لإظهار بره حتى يكون عادلاً ويبرر أولئك الذين يؤمنون بيسوع المسيح

لذا، فإن السؤال هو كيف يستطيع الله أن يوفر البر والتبرير لأولئك الذين هم خطاة؟ أي أن يعلنهم أبراراً وفي موقف صحيح أمام الله وهم خطاة ويظل محتفظاً بنزاهته وقداسته وعدله. الفكرة المقدمة في رومية 3 هي أن الله فعل ذلك من خلال تقديم يسوع المسيح كذبيحة لخطايا شعبه، من خلال تعامل يسوع المسيح بشكل كامل مع الخطيئة من خلال موته، من خلال تحمل يسوع خطايانا وإرضاء غضب الله ككفارة عن الخطايا. وعلى هذا الأساس، يستطيع الله أن يعلن الخطاة أبراراً ويظل عادلاً وأبراراً

في بعض الأحيان، إذا اعترفنا بذلك، فإننا غالباً ما نفكر في الإنجيل باعتباره الله الذي خفض المعايير بطريقة ما. لقد وضع الله معايير عالية جداً في العهد القديم. كانت الطاعة للناموس، والناموس يتطلب طاعة كاملة. نقرأ في مكان آخر أنه إذا سقطت في مجال واحد، فأنت مذنب في جميع المجالات

يقول يعقوب في ستة نصوص أخرى إن من يعصي أحد هذه المجالات يكون مذنباً بالناموس كله. لذا كان المعيار مرتفعاً للغاية بحيث لا يستطيع أحد أن يفي به، لذا خفض الله المعايير، والآن تولى محبته ونعمته الأمر، وسمح لنا بالدخول إلى ملكوته ببساطة بالإيمان بيسوع المسيح. لكن لا شيء أبعد عن الحقيقة من هذا

الرسالة التي نقرأها في رومية 3 هي أن الله لم يخفض المعايير. الله لا يسهل عملية الدخول. بل على العكس من ذلك، يفي الله بمعايير عدالته وبره وقداسته من خلال توضيح يسوع المسيح، ابنه

وعلى هذا الأساس نستطيع أن ندخل إلى العالم. وعلى هذا الأساس نستطيع أن نقيم علاقة مع الله. لذا فإن قداسة الله وعدالته لا يمكن أن تتنازلا عنهما قيد أنملة

لا يعني هذا أن بولس يتنازل عن كونه الله. ولكن يبدو أن بولس يقول هنا، من بين أمور أخرى، إن الله يبرر، الخطاة، أولئك الذين أخطأوا. ففي الآية 23 من رسالة رومية 3، نجد أن الجميع أخطأوا وأعوزهم مجد الله. ولكنهم تبرروا على أساس الإيمان بالمسيح

كيف يستطيع الله أن يفعل ذلك وهو لا يزال عادلاً وباراً وقدوساً؟ حسناً، لقد فعل ذلك ليس بخفض المعايير والتلاعب بالمتطلبات حتى تتمكن من الدخول، بل بدلاً من ذلك، حافظ الله على معايير ومتطلباته البارة والقداسة والعدالة، ولكنه استوفى هذه المعايير والمتطلبات في شخص يسوع المسيح وموته الكفاري على الصليب. وهناك موضوع أو دافع آخر وهو موت يسوع المسيح، على سبيل المثال. على الرغم من أن الدراسات الليبرالية في القرنين التاسع عشر والعشرين دافعت عن هذه النظرة إلى موت المسيح باعتباره تأثيراً أخلاقياً

إن كل ما فعله موت المسيح في الأساس هو تقديم مثال أخلاقي للحب والتضحية الذي يريد أن يتبعه الناس هناك ما يكفي من الحقيقة في هذا، ولكن من المؤكد أنه كمثال شامل، يفشل في ضوء بعض هذه الموضوعات والدوافع الأخرى التي نظرنا إليها. ولكن من المؤكد أن أحد الأشياء التي يفعلها موت يسوع المسيح، إن لم يكن الشيء الوحيد الذي يفعله، هو تقديم مثال لشعب الله

لقد رأينا هذا بالفعل في أفسس، الفصل 5. في أفسس، الفصل 5، تُعد ذبيحة يسوع المسيح على الصليب مثلاً للحب التضحيوي والغفران الذي يريد الله أن يراه في أتباعه. لذا، أفسس الفصل 5 والآية 1. اتبعوا مثال الله كأبناء محبوبين. حرفياً، كونوا مقلدين لله

اتبعوا مثال الله وامشوا في طريق المحبة كما أحبنا المسيح وأسلم نفسه لأجلنا قرباناً وذبيحة لله. ولعلنا لا نجد في أي كتاب آخر أن موت المسيح استُخدم كمثال يُحتذى به كما نجده في رسالة بطرس الأولى والإصحاح الثاني. رسالة بطرس الأولى الإصحاح الثاني والآيات من 20 إلى 25. رسالة بطرس الأولى من 2 من 20 إلى 25

ولكن كيف يكون لك فضل إذا تلقيت الضرب بسبب فعلك للخطأ واحتملته؟ أما إذا تألمت بسبب فعل الخير واحتملته، فهذا أمر محمود أمام الله. فقد دُعيت إلى هذا لأن المسيح تألم من أجلك، وترك لك مثلاً. يجب أن تتبع خطواته. ثم يقتبس الكاتب بطرس من الإصحاح 53 من ترنيمة العبد لإشعيا

لم يرتكب خطية ولم يوجد في فمه غش. لذلك عندما شتموه ثم بدأ بطرس في التعليق على ذلك، عندما شتموه لم يرد.

عندما تألم لم يهدد بل سلم نفسه لمن يحكم بالعدل وهو الذي حمل خطايانا في جسده على الصليب.

في الواقع، كان هذا هو النص الذي كنت أقرأه في وقت سابق. لست متأكدًا مما كنت أقرأه في الفصل الأول لكن 1 بطرس 2: 24 هو نص آخر يدعم الكفارة البديلة للمسيح. لقد حمل خطايانا في جسده على الصليب حتى نموت عن الخطايا ونحيا للبر.

بجراحاته سُفيت. اقتباس آخر من إشعيا 53. لأنكم كنتم مثل الغنم ضالين، ولكنكم الآن رجعتم إلى راعيكم المشرف على نفوسكم.

لذا، فمن المثير للاهتمام أن هناك تأكيدًا على الكفارة البديلة في هذا المقطع. لكن كفارة المسيح وموت المسيح هما مثالان يجب على شعبه أن يتبعوهما. نجد هذا في كل أنحاء سفر الرؤيا أيضًا.

وكما عانى يسوع المسيح ومات من أجل شهادته الأمانة، فلا بد أن يعاني أتباعه ويموتوا من أجل شهادتهم الأمانة أيضًا. لذا، حتى في سفر الرؤيا، من بين أمور أخرى، يقدم موت يسوع مثالاً لأتباعه.

وأخيرًا، هناك أمر أخير أود التأكيد عليه، ويمكننا أن نقول المزيد عنه، ولكننا سننهي حديثنا بهذا، وهو أن موت يسوع المسيح يُنظر إليه باعتباره مشاركة أو شيئًا نشارك فيه. لذا فإن ما تجده ليس فقط أن يسوع مات من أجلنا، بل إن موته هو موت من أجلنا ومن أجلنا، وأنه أخذ خطيتنا على عاتقه، وخطايانا، ومات من أجل خطايانا نيابة عنا، بل إننا بالفعل بفضل انضمامنا إلى المسيح نشارك في موته. نحن نشارك في موته بالفعل.

رومية الإصحاح 6 في رومية الإصحاح 6 يصبح هذا واضحًا تمامًا حيث يستجيب بولس لسوء فهم محتمل لإنجيله وهو أنه إذا زادت النعمة، فهل يجب أن نخطف أكثر فأكثر إذا كنا نخطف، فإن النعمة تزيد، فهل يعني هذا أنه يجب علينا إذن أن نستمر في الخطيئة، ورد بولس ليس بأي حال من الأحوال نحن الذين متنا عن الخطيئة فكيف يمكننا أن نعيش فيها بعد الآن ولكنه يذهب إلى أبعد من ذلك ويقول أو لا تعلمون أننا كل من اعتمد ليسوع المسيح اعتمدنا لموته. لذلك دُفنا معه بالمعمودية للموت حتى كما أقيم المسيح من بين الأموات، نسلك نحن أيضًا في جدة الحياة. نجد نفس الشيء لاحقًا في كولويسي الإصحاح 2 وحجة بولس في كولويسي الإصحاح 2 يمكنني العثور عليها هنا الإصحاح 2 عندما كنتم أمواتًا في خطاياكم. في الواقع، سأدعم الفصل الثاني في الآية 11 حيث قال أيضًا: "اختننتم ختانًا غير مختوم بأيدي بشرية، وخلعتم كل ما كنتم خاضعين له من الجسد عندما اختننتم بالمسيح ودُفنتم معه في المعمودية." إشارة واضحة إلى ما قاله بولس "للتو في رومية 6": لقد اتحدنا بالمسيح بموته ودفننا.

،وبعبارة أخرى، مرة أخرى، لم يمتم المسيح من أجلنا فحسب، بل أصبح موته موتنا أيضًا. وبعبارة أخرى أصبحت العقوبة النهائية للخطيئة موتًا. ارجع إلى سفر التكوين الإصحاح الأول، وستجد أن يسوع نفسه خضع للعقوبة النهائية للخطيئة، وهي الموت من أجلنا، ولكننا أيضًا انضمنا إلى المسيح وفي موته

،إن موته، بطريقة ما، يصبح موتنا بفضل موتنا معه، والنقطة الأساسية التي يقصدها بولس في رومية 6 .وأعتقد في كولوسي أيضًا، هي أن موت يسوع المسيح ينهي في الواقع سيطرة وحكم هذا العصر الشرير الحالي .فنحن نجد أنفسنا تحت سيطرة هذا العصر الحاضر .نحن عبيد لهذا العصر الحاضر

.إنها تسيطر علينا .الخطيئة والموت يسيطران علينا، ونحن عبيد لها .ويوضح لنا بقية رومية 6 ذلك

إذا قرأت الآيات 12 وما بعدها، تجد أننا نُصوّر وكأننا عبيد للخطيئة .لذا فإن موت يسوع المسيح هو الموت الذي ينهي العصر القديم .إنه يحرره من السيادة ومن الحياة تحت العصر القديم

ولكن يسوع، كما تتابع رسالة رومية 6، تشير إلى أن قيامته دشنت عصرًا جديدًا .وبعبارة أخرى، فإن الطريقة الوحيدة للهروب من سيطرة الخطيئة هي أن يقول بولس " :ألا تعلمون أنكم قد متم عن الخطيئة؟ "ماذا يعني ذلك؟ إن الموت ضروري لإحداث حكم الخطيئة والسماح لهذا العصر في الخطيئة بأن يأخذ مجراه .لذا، فإن الطريقة الوحيدة لكسر قوة الخطيئة في حياتنا، والطريقة الوحيدة لكسر حكم العصر القديم، هي أن يحدث الموت

إن بولس مقتنع بأن الموت قد حدث من خلال يسوع المسيح، ولذلك فقد اخترنا هذا الموت .ويستطيع بولس أن يقول :ألا تعلمون أنكم قد متم عن الخطيئة؟ إنه يتحدث إلى أشخاص أحياء، ومن المفترض أننا كما نقرأ اليوم، أحياء جسديًا .ولكن وجهة نظر بولس هي أننا متنا عن الخطيئة

لقد اخترنا الموت الذي ينهي العصر القديم وسيادة وسيادة الخطيئة والموت .لقد اخترنا الموت بحكم انضمامنا إلى شخص مات حقًا، وهو يسوع المسيح .لذا، فإن فكرة مشاركتنا في موت المسيح ليست نيابة عنا فقط، بل إننا نشارك بالفعل بطريقة ما في موت المسيح من خلال انضمامنا إليه بالإيمان، وأن الموت ينهي سيطرة الخطيئة وسيادة العصر القديم، ثم تفتتح قيامة يسوع المسيح عصرًا جديدًا، عصرًا جديدًا

لذا، يُنظر إلى موت يسوع باعتباره مشاركة، وهو شيء نشارك فيه من خلال انضمامنا إلى موت يسوع المسيح نفسه .موت يضع نهاية للعصر القديم، ويضع نهاية لحكم الموت والخطيئة علينا، وقد اخترنا هذا الموت بحكم انضمامنا إلى المسيح .لذا، يستطيع يسوع أن يقول، ويمكن لبولس أن يقول :ألا تعلمون أنكم قد مُتُّم عن الخطيئة؟ لأنكم انضمتم إلى شخص مات بالفعل لإنهاء حكم العصر القديم والخطيئة والموت

الآن ، هذا يقودنا إلى موضوع قيامة المسيح، ومن المهم أن نفهم العلاقة بين قيامة المسيح وموت يسوع .يتم التعامل مع الاثنين معًا في جميع أنحاء الكتاب المقدس باعتبارهما مترابطين ضروريين .لا يمكنك أن تحصل على أحدهما بدون الآخر وسنبدأ في النظر في سبب ذلك عندما نبدأ في تفكيك أهمية القيامة

ولكن ما أريد قوله قبل أن أتناول هذا الموضوع بشكل أكثر تحديدًا هو أنه من المثير للاهتمام عندما نفكر في الإنجيل ، أعتقد أننا غالبًا ما نفكر فيه بطريقة محدودة إلى حد ما .الإنجيل هو البشارة السارة بموت يسوع من أجل خطايانا .لذا، مات يسوع من أجل خطايانا حتى نتمكن من الذهاب إلى السماء لنكون معه

ربما يكون هذا على مستوى بدائي للغاية في فهم معظم الناس للإنجيل .إن خبر موت يسوع من أجل خطاياي وتربيته، كما قد يكون البعض منكم، فقد تربيته على القوانين الروحية الأربعة، وفيها فكرة أن يسوع مات من أجل خطاياي على الصليب وأني خاطئ فظيع .لقد أسأت إلى الله من خلال خطاياي، والآن موت يسوع، كما نظرنا بالفعل في القسم السابق، هو موت يعتني بخطيئتي حتى أتمكن الآن من إقامة علاقة مع الله

أو ربما رأيتم هذه الصور المرئية لجروفين بينهما هوة وصليب موضوع عليهما، لذا فإن موت المسيح هو السبيل الوحيد لعبور الهوة التي خلقتها الخطيئة والتي تقطع علاقتنا بالله .لذا، عندما نفكر في الإنجيل، فإننا

عادة ما نفكر في موت المسيح من أجل خطايانا. ومع ذلك، عندما قرأت العهد الجديد وكتاب سكوت ماكنيت بعنوان إنجيل الملك يسوع، فقد ذكرني هذا مرة أخرى، بل وأكثر قوة عندما قرأته.

إنه مجرد كتاب قصير، سواء وافقت عليه أم لا، فهو يشكل تحديًا كبيرًا ويساعدك على رؤية الإنجيل في ضوء جديد. ولكن عندما أقرأ العهد الجديد، أتذكر مرة أخرى حقيقة مفادها أن القيامة هي جزء من الإنجيل ووعظ الكنيسة الأولى تمامًا مثل موت المسيح. لذا، لنعد إلى 1 كورنثوس 15، ماذا قال بولس عندما قال: "أنقل إليكم الإنجيل الذي أعطي لي أن المسيح مات حسب الكتاب وأنه دفن وقام في اليوم الثالث حسب الكتاب".

عندما تقرأ عظات الكنيسة الأولى في سفر أعمال الرسل، اقرأ أعمال الرسل 2 وعظة بطرس في يوم الخمسين اقرأ بعض العظات أو الخطب الأخرى التي ألقاها الرسل وستجد أن القيامة تلعب دورًا لا يتجزأ في الإنجيل كجزء من هذه البشارة السارة. إذن، ما هي البشارة السارة؟ نعم، إنها أن يسوع في ذروة قصة إسرائيل وذروة قصة العهد القديم، يسوع الآن هو الذبيحة عن خطايا الشعب، لكن البشارة السارة أيضًا هي أن يسوع المسيح قام من بين الأموات وأن الله أقامه من بين الأموات.

لذا، حتى في البداية، قبل النظر في موضوع القيامة، أعتقد أنه من المهم أن نذكر أنفسنا بأن القيامة هي جزء مهم من الإنجيل تمامًا مثل موت المسيح وأن كلاهما ينتميان معًا. لا يمكنك الحصول على أحدهما بدون الآخر، ويجب على الكنيسة التأكيد على كل من كرازتها وتعليمها وإعلانها للإنجيل. الآن، ربما تعود خلفية العهد القديم للقيامة إلى سفر التكوين الإصحاح 1 إلى 3 حيث توجد في منتصف الجنة شجرة الحياة التي نجدها تنتهي في نهاية الكتاب المقدس في سفر الرؤيا الإصحاح 22، ولكن بالفعل كانت جنة عدن مكانًا حيث كان من المفترض أن يستمتع آدم وحواء بالحياة التي وفرها الله لهما والتي ترمز إليها شجرة الحياة.

ولكن عندما تقرأ سفر التكوين بعد الإصحاح الثالث، تجد أن تعليمات الله وتحذيراته تقول إن الجميع يموتون بسبب الخطيئة. لذا، عندما تبدأ في قراءة هذه الأنساب، تجد أن كل شخص لديه شيء مشترك في الأنساب باستثناء واحد أو اثنين، ولكن بالنسبة لواحد أو اثنين من الاستثناءات، فإن الجميع يموتون. لذا، فإن السؤال هو كيف سيتعامل الله مع الموت والشر والموت الذي دخل الآن إلى خليقته؟

نرى توقعات بالقيامة في نصوص نبوية في العهد القديم مثل إشعياء الإصحاح 25. إشعياء الإصحاح 25 وعلى سبيل المثال الآية 8. إشعياء 25 والآية 8 تقول هذا. سأعود وأقرأ الآيتين 7 و8، اللتين تبدآن في منتصف الجملة.

على هذا الجبل يدمر الكفن الذي يلف كل الناس، والخراف التي تغطي كل الأمم. وبيتلع الموت إلى الأبد. ويمسح الرب الدموع عن كل الوجوه.

سيزيل عار شعبه. إذن، لا تجد لغة القيامة أو إعطاء الحياة، بل تجد لغة هزيمة الموت أو ابتلاع الموت. في الفصل التالي، الفصل 26 من إشعياء الآيات 18 إلى 21

كنا مع الطفل، كنا نتلوى في المخاض، ولكننا ولدنا الريح. لم نأت بالخلاص إلى الأرض، ولم يأت أهل العالم إلى الحياة. لكن أمواتك ستحيا يا رب

ستنفض أجسادهم، فليستيقظ الساكنون في التراب ويهتفوا فرحًا. حققكم مثل ندى الصباح

ستلد الأرض أمواتها) "إشعياء 65 والآية 20 (في سياق الخليقة الجديدة. مرة أخرى، لا يستخدم إشعياء" كلمة الحياة الأبدية أو القيامة، لكنه يتصور بوضوح وقتًا في الخليقة الجديدة حيث لن يكون هناك موت مبكر والموت الذي نخبره والمتاعب والمشاكل التي نخبرها الآن

في سفر حزقيال الإصحاح 37، قرأنا أن هذا يحدث في مناسبات عديدة في سياق العهد الجديد، ولكن في بداية سفر حزقيال 37، يرى المؤلف هذه الرؤية لوادي من العظام اليابسة. ثم تتجمع العظام، ثم يأتي عليها اللحم. ثم ينفخ الله فيها الحياة - وهو ما يشبه تقريبًا تكرار سفر التكوين

الله ينفخ الحياة في البشر. إذن، الله ينفخ الحياة في هذه العظام اليابسة التي تأخذ جسدًا أيضًا. الآن، هذا لا يشير بالضرورة إلى القيامة الفردية

إن هذا يأتي في سياق استعادة إسرائيل في المستقبل، والتي تُرى من منظور الإحياء ومنح الحياة. ولكننا سنرى في الواقع اثنين من مؤلفي العهد الجديد يلتقطان هذا النص في إشارة إلى قيامة شعب الله. وربما نجد، على الأقل في أذهان معظم علماء العهد القديم، أن إحدى الإشارات الأكثر وضوحًا إلى القيامة موجودة في سفر دانيال الإصحاح 12 والآيتين 2 و3. وسأبدأ بالآية 1. في ذلك الوقت، سيقوم ميخائيل، الرئيس العظيم الذي يحمي شعبك

سيكون هناك وقت ضيق لم يحدث مثله منذ بداية الأمم إلى ذلك الوقت، ولكن في ذلك الوقت، سينجو شعبك، كل من يوجد اسمه مكتوبًا في السفر. سينام جماهير من الناس في تراب الأرض. سيستيقظ جماهير من الناس الذين ينامون في تراب الأرض

البعض إلى الحياة الأبدية والبعض الآخر إلى العار والازدراء الأبدي. أولئك الذين هم حكماء يضيئون مثل سطوع السماء، والذين يقودون كثيرين في البر مثل النجوم إلى أبد الأبد. لذا، يبدو أن دانيال الإصحاح 12 والآية 2 يشيران بوضوح إلى القيامة إلى الحياة الأبدية بينما يقوم الآخرون للدينونة

، وهكذا نرى في العهد القديم على الأقل تصورًا لانعكاس آثار سفر التكوين الساقط، والعودة إلى خلق جديد. وزمن يبتلع فيه الموت

الوقت الذي سيقوم فيه شعب الله. عندما يتم استعادة إسرائيل في حدث يشبه القيامة حيث سيقوم شعب الله إلى الحياة الأبدية. الآن، أعتقد أن هذا يشكل الخلفية لفهمنا للقيامة في بقية العهد الجديد، لذا ما أريد القيام به هو البدء مرة أخرى بإبداء بعض التعليقات الموجزة على الأناجيل ثم الانتقال إلى النظر في أهمية القيامة في بقية العهد الجديد من خلال النظر إلى بعضها كما فعلنا مع موت المسيح بالنظر إلى بعض الموضوعات السائدة

لذلك، أولاً وقبل كل شيء، تم ذكر قيامة المسيح في الأناجيل. وكما رأينا مع موت المسيح، تنتهي الأناجيل كلها بالإشارة إلى قيامة المسيح. رواية عن قيامة المسيح بعد موته

حيث قام يسوع المسيح في هيئة جسدية وتعرّف عليه شعبه. لقد أتى وظهر لشعبه. يمكننا أن نتحدث كثيرًا عن الأناجيل من حيث رواية ظهور يسوع واختفائه أو ظهوره داخل مكان مغلق الأبواب

وهكذا، يبدو أن ليسوع جسد مادي، إلا أنه جسد مختلف تمامًا عن الجسد الذي يشكل جزءًا من هذا العصر الحاضر والذي يحمل كل القيود التي تفرضها علينا حياتنا الحالية. ولكن رسالة كورنثوس الأولى 15 تؤكد على أهمية قيامة يسوع، والتي نجدها موصوفة ومعروضة في روايات الأناجيل. في بداية رسالة كورنثوس الأولى توصف قيامة يسوع بأنها تشكل جوهر إيماننا المسيحي، 15

إن قيامة المسيح هي جزء من الإنجيل الذي سُلّم إلى بولس والذي يسلمه الآن إلى شعبه. ولكن ما سنراه لاحقًا فيما يتعلق بما يصبح مهمًا في رسالة كورنثوس الأولى 15 عن الإنجيل هو أن قيامة المسيح ليست في قلب

الإيمان المسيحي فحسب، وكما يقول بولس، بدونها يبدو أن الإيمان المسيحي ينهار. ومع ذلك، فإن قيامة المسيح ضرورية لسبيين على الأقل في بقية الإصحاح 15

أولاً، وسنرى هذا بمزيد من التفصيل لاحقاً. أولاً، إن قيامة يسوع المسيح هي ضمان لقيامتنا في المستقبل. لكن ثانياً، إن قيامة يسوع وقيامتنا ضرورية تماماً إذا كان لله أن ينتصر في النهاية وإذا كان لله أن يهزم الموت. يبدو أن حجة بولس هي أنه إذا لم نغم جسدياً وجسدياً، فإن الله لم يهزم الموت في النهاية

لا يزال الموت هو صاحب الكلمة الأخيرة. لذا، فإن ما هو مهم بشأن القيامة هو أن القيامة ليست مجرد الحياة الآخرة أو الوجود بعد الموت، بل إن القيامة تشمل وتستلزم إحياءً جسدياً لوجود جسدي بعد موت أجسادنا المادية الآن. يوضح 1 كورنثوس 15 ذلك تماماً أن يسوع المسيح مرة أخرى ليس مجرد حياة بعد الموت أو ليس مجرد وجود وجود أبدي ولكن وجود جسدي يتجلى في موت يسوع نفسه ولكن يتجلى في قيامة يسوع الخاصة بنا، آسف، ولكن يتجلى أيضاً في قيامتنا المستقبلية، وهو كل ما هو ضروري من أجل هزيمة الموت أخيراً

وهكذا تلعب قيامة المسيح دوراً حاسماً في الأنجيل باعتبارها النتيجة الضرورية لموت المسيح، ثم تشرح رسالة كورنثوس الأولى 15 هذا الأمر بمزيد من التفصيل. فإذا لم يغم المسيح فإن قلب الإيمان المسيحي ينهار لأن الموت لا يزال له الكلمة الأخيرة. ولا يزال للموت الكلمة الأخيرة

لذا، وبعد أن قلت ذلك، أود أن أقضي بضع دقائق في النظر في أهمية موت يسوع أو قيامته. ما الذي حققته قيامة يسوع؟ هناك عدد من الأشياء التي يمكننا أن نقولها مرة أخرى، ولكنني أريد أن أسلط الضوء على بعض الميزات. أولاً وقبل كل شيء، كان موت يسوع بمثابة تنصيب يسوع كمسيح، أو آسف، كانت قيامة يسوع بمثابة تنصيب يسوع كمسيح باعتباره الابن الحاكم المنتصر لداود

رسالة رومية الإصحاح 1 والآية 3 في بداية رسائل بولس. لقد تحدثت كثيراً عن موت المسيح حتى أنني أجد صعوبة في الانتقال إلى القيامة، لكن قيامة المسيح كانت تنصيب المسيح كمسيح. الإصحاح 1 والآية 3 من رسائل بولس إلى أهل رومية

سأعود وأقرأ الآية 2. في الإنجيل، يقول بولس في الآية 1 أنه خادم للإنجيل. الآية 2، الإنجيل الذي وعد به الله مسبقاً من خلال أنبيائه في الكتاب المقدس فيما يتعلق بابنه، الذي كان في حياته الأرضية من نسل داود، والذي، من خلال روح القداسة، عُين ابن الله بقوة من خلال قيامته من بين الأموات يسوع المسيح ربنا. لذا فإن القيامة هي تنصيب أو دخول يسوع إلى ملكه المسياني وحكمه المسياني، كما في ابن داود

نجد موضوعاً مشابهاً في أفسس الإصحاح الأول. يبدأ أفسس الإصحاح الأول بالآية 19 والإشارات إلى الله وقدرته العظيمة التي لا تضاهي لنا نحن المؤمنين. هذه القدرة هي نفس القدرة التي يمتلكها، نفس القدرة التي بذلها الله عندما أقام المسيح من بين الأموات وأجلسه عن يمين السماوات

اليد اليمنى هي إشارة إلى المزمور 110، كما رأينا بالفعل مزموراً ملكياً لداود. فوق كل رئاسة وسلطان وقوة وسيادة وكل اسم يُدعى ليس فقط في العصر الحاضر بل في العصر القادم، ووضع الله كل شيء تحت قدميه وجعله رأساً على كل شيء للكنيسة. لذلك، في أفسس 1 أيضاً، يُنظر إلى قيامة يسوع على أنها تنصيب أو تعيين يسوع المسيح أو دخوله إلى ملكه المسياني حيث يحكم الآن عن يمين الآب بسبب قيام الله به من بين الأموات وإجلاله في مكان مرتفع في العوالم السماوية

ثانيًا، يُنظر إلى قيامة المسيح باعتبارها انتصارًا على الموت وانتصارًا على الشر. سفر الرؤيا الإصحاح الأول. لا، يمكننا أن أغفل هذا الكتاب. مرة أخرى، إنه كتاب نربطه غالبًا بأشياء تتعلق بنهاية الزمان، ولكن كما قلت فهو يحتوي أيضًا على علم مسيحي غني جدًا.

في بداية الكتاب نجد في رؤيا يوحنا الافتتاحية، في الواقع في رؤيا يوحنا الافتتاحية ليسوع المسيح بدءًا من الآية 9 نجد هذا المرجع المثير للاهتمام عندما يرى يوحنا المسيح، ويسقط ميتًا في الآية 17، ثم يأتي يسوع إليه ويقول له، لا تخف أنا الأول والآخر أنا الحي كنت ميتًا والآن ها أنا حي إلى أبد الأبدين، وأنا أحمل مفاتيح الموت والهواية. لذا فإن موت يسوع على الصليب هو انتصار. وقيامته هي انتصار على الموت والشر، وبالتالي لا يحتاج يوحنا إلى الخوف. لكننا نرى بالفعل، حتى قبل ذلك، في الآية 5 من الإصحاح 1 في تلك التحية التي قرأناها في مناسبات عديدة.

يُوصف يسوع المسيح بأنه الشاهد الأمين للنعمة والسلام لكم من يسوع المسيح الذي هو الشاهد الأمين البكر من بين الأموات وحاكم ملوك الأرض. وهذا مهم بالنسبة لسفر الرؤيا، وخاصة لمجموعة من المسيحيين؛ فقد مات واحد منهم على الأقل من أجل شهادتهم، وسيتبعهم آخرون قريبًا. يُصور يسوع المسيح على أنه الشخص الذي هزم الموت وهزم الشر وقوى الشر بقيامته.

لقد رأينا هذا الموضوع أيضًا في أفسس الإصحاح الأول، النص الذي قرأته للتو منذ لحظة. إن قيامة يسوع التي نصبت أو كانت المدخل إلى حكمه المسيحاني تضعه أيضًا في السلطة على الحكام والسلطات في العوالم السماوية. ونرى شيئًا مشابهًا في نص القيامة المعروف من رسالة كورنثوس الأولى 15 أيضًا.

أولاً 24، ثم تأتي النهاية عندما يسلم الابن الملكوت إلى الله الآب بعد أن يدمر كل سلطان وقوة لأنه يجب أن يملك حتى يضع كل أعدائه تحت قدميه، وآخر عدو يجب تدميره هو الموت. مرة أخرى، يأتي هذا في نهاية كون المسيح هو الباكورة، ثم عندما يأتي أولئك الذين ينتمون إليه. إن قيامة المسيح في هذه النصوص وربما غيرها هي النصر النهائي على الموت والانتصار على الشر.

إن قيامة المسيح هي أيضًا بمثابة تبرئة ليسوع باعتباره المسيا. أي أن قيامة يسوع هي تبرئة له. فهي تُظهر أن يسوع هو من يدعي أنه هو.

إن القيامة تثبت براءته في معاناته. وهكذا عانى يسوع، وعانى يسوع ومات، ولكن قيامته أثبتت براءته وأظهرت أنه حقًا مسيح الله. وعلى النقيض من الطريقة التي تعامل بها العالم معه على النقيض من المظاهر، فإن القيامة هي دليل على أن يسوع هو المسيح.

إنها تبرئة لمسيح الله. في أعمال الرسل الإصحاح الثاني نرى أن هذا هو، بمعنى ما، عبء وعظ بطرس في يوم الخمسين، على الرغم من حقيقة أن العالم قتله وقتله مستمعه وخصومه، فإن الله برأ المسيح بإقامته من بين الأموات. لذا، في الإصحاح الثاني والآية 24، سأعود وأقرأ 23: هذا الإنسان، يسوع المسيح، سُلم إليكم بخطة الله المتعمدة وعلمه المسبق.

بالمناسبة، هذا موضوع آخر لن نتطرق إليه، لكن موت يسوع المسيح وصلبه وقيامته هي إشارات إلى موته كجزء من خطة الله. لقد تم التخطيط لذلك وفقًا لخطة الله السيادية وإرشاده. لكن هذا الرجل الذي سُلم إليك وفقًا لخطة الله المتعمدة وعلمه المسبق، وأنت، بمساعدة رجال أشرار، قتلتته بصلبه على الصليب.

الآية 24: لكن الله أقامه من الأموات، وأعتقه من أوجاع الموت، لأنه لم يكن من الممكن أن يمسكه الموت. لذا، ترى الموضوع أنه يوجد أيضًا انتصار على الموت وانتصار على الموت، لكن الله أقامه من الأموات، الذي قتله. الآية 32 أيضًا، أقام الله هذا يسوع إلى الحياة، ونحن شهود على ذلك.

لقد ارتفع إلى يمين الله ، وتلقى من الآب الروح القدس الموعود، الذي سكب على ما تراه الآن هنا .ثم الآية 36 فليؤكد جميع إسرائيل أن الله جعل هذا يسوع الذي صلبتموه ربًا ومسيحًا من خلال قيامته، وبالتالي فإن الآية تقف في ذروة هذا الأمر، فمن خلال قيامة المسيح جعل الله الآن هذا المسيح هذا يسوع الذي 36 قتلتموه أنتم والسلطات اليهودية والآخرون الآن يسوع وقد برأه الله بإقامته إلى الحياة .لذا، فإن تبرئة يسوع كمسيح هو موضوع مهم في العهد القديم والعهد الجديد

رابعًا، أولاً تنصيب يسوع كمسيح .هذا هو دخول يسوع إلى حكمه المسيحاني من خلال قيامته .ثانيًا، كانت قيامته انتصارًا على الموت وانتصارًا على الشر .ثالثًا، كانت تبرئة يسوع كمسيح

رابعًا، إن قيامة يسوع المسيح تفتتح العصر الجديد أو الخليقة الجديدة .في رومية الإصحاح 6، رأينا في رومية الإصحاح 6 أنه بفضل قيامتنا مع المسيح، بفضل قيامتنا مع المسيح، بفضل اتحادنا بالمسيح في اتحاد مع المسيح بالإيمان، نشترك أيضًا ليس فقط في موته بل وفي قيامته أيضًا .لذا، كما قلنا، فإن موت يسوع المسيح ينهي العصر القديم وسيطرة الخطيئة والموت، لكن موت يسوع يفتتح خليقة جديدة

لذلك يستطيع بولس أن يقول، وخاصة في الإصحاح السادس والآية 4، "دفنا معه بالمعمودية للموت، حتى كما أقيم المسيح من الأموات بمجد الآب، هكذا نحن أيضًا في جدة الحياة، أو نحيا حياة جديدة . "أي أن موت يسوع المسيح يدمن خليقة جديدة، ومن ثم نشارك في تلك الخليقة الجديدة بحكم كوننا متحدين بالمسيح حتى نتمكن من السير في جدة الحياة، ونوعية الحياة الجديدة .كولوسي، آسف، 2 كورنثوس الإصحاح 5، وهو نص نظرنا إليه بالفعل، في الإصحاح 5 والآية 17، يقول بولس، "فإن كان أحد في المسيح . "فقد صارت الخليقة الجديدة

لقد مضى القديم، وها هو الجديد هنا .وأعتقد أن هذا تلميح إلى إشعياء الإصحاح 65 والخليقة الجديدة في الآيتين 16 و17، وبعد ذلك يتوقع إشعياء ذلك .والآن يقترح بولس أنه إذا كنت في المسيح، فهناك خليقة جديدة .

أنت تنتمي إلى خليقة جديدة وتشارك فيها .الآن، لماذا هذا؟ لماذا يساهم الانتماء إلى المسيح في خلق خليقة جديدة؟ أعتقد أنه إذا رجعت إلى الآية 15 من رسالة كورنثوس الثانية 5، يقول بولس، وهو مات من أجل الجميع، لكي لا يعيش الأحياء فيما بعد لأنفسهم، بل للذي مات من أجلهم وقام .لذا لاحظ مرة أخرى الإشارة إلى القيامة

إن قيامة المسيح هي تدشين للخليقة الجديدة، حيث أن قيامة المسيح هي مشاركة في حياة الخليقة الجديدة .والآن نشارك في هذه الحياة أيضًا بحكم كوننا متحدين به .ولكن من الواضح، كما أعتقد، وفقًا لرومية 6، وكورنثوس الثانية 5، في ضوء نصوص مثل إشعياء 65، أن قيامة المسيح تفتتح عصر الخلاص الجديد .الخليقة الجديدة التي نشارك فيها أيضًا بحكم كوننا متحدين بالمسيح

الآن، في القسم التالي، سنختتم مناقشتنا للقيامة، ثم ننتقل إلى موضوع آخر، وهو أننا سننظر في الروح القدس .ونبدأ مرة أخرى بالعهد القديم وننظر إلى تطور العهد الجديد للموضوع اللاهوتي والكتابي اللاهوتي للروح القدس

هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون وسلسلة محاضراته عن لاهوت العهد الجديد .هذه هي الجلسة 23، يسوع والموت /القيامة